انكما ذا قلت ثم الكتب مفتاح العلوم لم ترد به الا ذلك
المؤلف المخصوص سواء قرأه زيد او بكر او غيرهما ولا
يتبادر منه الا ذلك وكذا اسامي سائر الكتب كما
اطلقت تتبادر منها الى الذهن المؤلفات المخصوصة التي
لا تتبدل ولا تختلف باختلاف المحال للاشخاص
القائمة بمحال متعددة في كل العلامات التفتازاني في
التلويح بحق انه القرآن عبارت عنه بهذا المؤلف
المخصوص لا يختلف باختلاف التلفظين للقطع بانه
ما قرأه كل واحد منا هو القرآن المنزل على النبي صلى
الله عليه وسلم بلسان جبرئيل عليه السلام ولو كان عبارة
عن ذلك الشخص القائم بلسان جبرئيل عليه السلام لكان
هذا احمائلا لا محالة ضرورة انه الاعراب تشخص بهما
لما تقرر وتبعد والمحال وكذا الكلام في كل كتب او نحو
فيما ليس احد فانه اسم لذلك المؤلف المخصوص سواء
قرأه زيد او عمرو او غيرهما والكلام الخاتمة تشتمل تتضمن

في جعل

في جعل تشتمل خبر الخاتمة على خلاف المقدمة والتقسيم ان
جعل حالا من المبتدأ او من الضمير في الخبر المخوف اي الخاتمة
حال كونها مشتملة على ذلك الكلام على ذلك النظام على تنبيهات ان
اريد بها الالفاظ كان من استعمال الكل على الجزء وان اريد
بها معانيها الالفاظ او المعاني المصدرية كان من استعمال
الالفاظ على المعاني والاعراض واستعمالها تنبيها لان الامور
المذكورة تستفاد من الالفاظ الاول اي هذا الذي يذكر اه منحوه
ما يليه او التنبيه عليه الثانية اي الضمير واسم الاشارة
والموصول مشتركة في انها موضوعة لمدلولها ليست معانيها في غيرها
كما في الحروف فانها موضوعة لمدلولاتها معان مستقلة بالمفهومية
متعلقاتها بمفهوماتها المغايرة قصدا وبالذات صالحة للحكم عليها
وبها مدلولات الحروف لا تستقل بالمفهومية بل هي آلات
لملاحظة غيرها فلا تعقل بنفسها وان كانت تتعقل اي
تتعين من حيث انها مرادة بها الغير وبها القرينة على
قبيل الاسماء المشتركة لفظا فهي اسماء فالمشار بهذه الثانية

Copyright © King Saud University